www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٥

45ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

13TH NOV - 22ND NOV 2024

■ العدد السابع عشر ■ الأربعاء ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤

«أرض الانتقام» ملهاة الرغبة والخوف والسلام

رئيس لجنة التحكيم دانيس تانوفيتش:

أنتظر مئات القصص عن غزة

فوز «رحلة 404» و«جاء الربيع يضحك» وركين سعد

إعلان الفائزين بجوائز «جيل المستقبل»

مخرجا «رحلة 404» و«جاء الربيع يضحك» وركين سعد من بينهم

مهرجان القاهرة يعلن الفائزين بجوائز «جيل المستقبل»

كتب: محمد طه

أعلن مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ٤٥، الفائزين بجوائز «جوائز جيل المستقبل» التي تم استحداثها هذا العام، ضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما (CID)، التي أقيمت في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ نوفمبر.

تهدف تلك الجوائز لدعم مهرجان القاهرة السينمائي واكتشاف شباب سينمائيين جدد بالتعاون مع ذا فيلم فيرديكت، والفائزون هم:

– المخرج هاني خليفة مخرج فيلم «رحلة ٤٠٤» بطولة منى زكي والذي مثل مصر في الأوسكار لعام ٢٠٢٤.

– المخرجة نهى عادل مخرجة فيلم «دخل الربيع يضحك» وهو العمل الأول في مسيرتها الإخراجية والذي يعرض ضمن فعاليات المسابقة الرسمية بمهرجان القاهرة السينمائي.

– الفنانة الأردنية ركين سعد عن فيلمها «البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو» الذي شارك في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي ٢٠٢٤، كما يعرض لها حلقتان من مسلسل «موعد مع الماضي» من إنتاج نتفليكس ضمن فعاليات الدورة الحالية لمهرجان القاهرة السينمائي.

– الناقد السعودي أحمد العياد وهو أحد أنشط النقاد العرب من خلال مقالاته في الجرائد والمجلات المختلفة.

فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما (CID)، التي تقام في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤، تمثل منصة حيوية تهدف إلى دعم وتعزيز مشروعات السينما، وتقديم فرص نادرة للتفاعل بين صناع الأفلام من جميع أنحاء العالم، وتشهد هذه الفعالية مشاركة متميزة من مخرجين، ومنتجين، وخبراء في مختلف جوانب الصناعة السينمائية، يجتمعون لاستكشاف أحدث الاتجاهات وتبادل الأفكار والتجارب.

تتضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما ورش عمل وجلسات حوارية ونقاشات تتناول تحديات واحتياجات السوق، مما يعزز من فرصة المساهمة في نمو وتطوير مشاريع سينمائية جديدة ويُعيد تأكيد مكانة مصر كمركز إقليمي للإبداع السينمائي.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، هو أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأفريقيا، إذ ينفرد بكونه المهرجان الوحيد في المنطقة العربية والأفريقية المسجل في الاتحاد الدولي للمنتجين في بروكسل FIAPF. ■

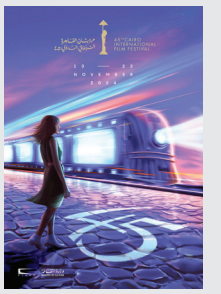

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
حسين فهمى

مدير المهرجان:
عصام زكريا

رئيس التحرير:
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
محمود عبدالحكيم
عرفة محمود
حاتم جمال الدين
هبة محمد علي
سهير عبدالحميد
رانيا الزاهد
منى الموجي
سالي الجنايني
محمد عمران
منار خالد
هبة شوقي
محمد طه

رئيس قسم التصوير :
أحمد رأفت

تصوير:
سلمى حسام
ماجد حمدي
ريهام عزت

الإخراج:
وليد جمال

مدير الديسك المركزي:
الحسينى عمران

الطباعة:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

النشرة
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
45
13TH NOV - 22ND NOV 2024
■ العدد السابع عشر
■ الأربعاء ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤

رئيس لجنة التحكيم دانيس تانوفيتش :

أنتظرمئات القصص عن غزة.. وأتمنى أن يرويها المخرجون

كتبت – رانيا الزاهد:

عقد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ ٤٥، لقاء مع المخرج دانيس تانوفيتش رئيس لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما. تحدث تانوفيتش خلال المحاضرة التي ادارها صانع الأفلام مروان عمارة عن مسيرته المهنية وكيف استطاع تحقيق حلمه في أن يصبح صانع أفلام في زمن الحرب، وهي فرصة فريدة للجمهور للتعرف على العالم السينمائي شديد الثراء لصانع أفلام حائز على جائزة الأوسكار.

في بداية اللقاء عبر تانوفيتش عن سعادته بالتواجد في مهرجان القاهرة وبهذا الحديث المنفتح مع صناع الأفلام، وتحدث عن تجربته الفريدة مع فيلمه الحائز على جائزة الأوسكار «أرض لا رجل فيها» في فئة الأفلام الأجنبية، وقال: «في البداية عليك أن تفهم ما يمكنك فعله وما لا يمكنك فعله حتى تصنع فيلمك، بالنسبة لي درست تاريخ المسرح والحضارة اليونانية الدراماتورجيا. وحتى اتعلم كيف تغيير الأساليب والأدوات مع مرور الوقت ولكن بشكل عام انصحكم بفهم القصة التي تريدون حكيها لأن تقديمك لقصة لا تعرف عنا الكثير امر غير منطقي، والأهم أن تختار قصة جيدة والقصة الجيدة هي القصة المهمة للناس وعندما تصل للقصة عليك ان تفكر في القالب الذي ستقدمها فيه.»

تحدث تانوفيتش ايضًا عن رحلة فيلمه مع الأوسكار وقال:» عند مشاركة فيلمي في الأوسكار كان يشارك فيلم «ايميل» وكان قد حقق نجاحا كبيرا لكن بعد وقوع أحداث ١١ سبتمبر تغيرت وجهة نظر القائمين على الجائزة واهتموا كثيرا بأفلام الحرب ومن هنا جاءت الفرصة، ولكن بصراحة ما يحدث لهذه الجائزة الآن تغيير كبير في طرق التقييم، فلم يعد الفيصل هو المشاهدة والتقييم لأن البعض أصبح يقيم حسب اسم صانع الفيلم أو لأسباب أخرى».

عن السينما المفضلة والمقربة لقلبه قال تانوفيتش: «السينما الإيطالية في الأربعينيات وحتى السبعينيات هي المفضلة لي، فقد كان هناك صناع أفلام أستمتع بأفلامهم وبقصصهم وأعتقد أن المخرج الإيطالي اتوريسكولا، قدم أعمالا رائعة وهو مثال على تمتع السينما الإيطالية بالفن والتنوع والثراء. لذلك أعتقد أنني قريب من السينما الإيطالية أكثر من الفرنسية على الرغم من حبي لأفلام جودار، بالطبع ولكن أعتبر السينما الإيطالية هي الأقرب لقلبي، وأتذكر عندما كنت أعمل على فيلم «نومان لاند « كانت سينما وأسلوب سيرجي ليوني في مخيلتي طوال الوقت».

وأضاف: «عندما تشاهد أفلامي لن تتمكن من تخيل أنني صنعتها كلها لأن كل فيلم مختلف عن الآخر وهناك أهمية لمشاهدة أعمال المخرجين الذين تحبهم لتشاهد كيف تغير أداءهم بمرور الزمن».

السينما الإيطالية الأقرب لي.. وصنعت أفلامي في زمن الحرب

كما تحدث تانوفيتش ايضًا عن التحديات التي تواجه صناع الأفلام مثل الرقابة والتمويل اللازم وقال إن الرقابة كيان موجود في جميع دول العالم وإذا استسلم صانع الأفلام لها لن يتمكن من تحقيق حلمه.

وأضاف: «الرقابة أمر واقع وموجود في العالم كله، عليك أن تكون أذكى منهم وأن تجد الطريقة المناسبة لصنع فيلمك والمهم أن تصنعه بأي طريقة».

وعن التمويل قال: إن بلاده لم تمول أو تساهم في أفلامه وكان يعتمد على التمويل الخارجي، وبحث عن شركات إنتاج كثيرة ومنها دول إنتاج مشترك من فرنيا وإيطاليا ودول عديدة. وقال عن السمات الشخصية التي يجب ان تتوافر في المخرج: «

«يجب أن تتمتع بالثقة والثقافة والمعرفة لأنك تقود فريقا لن يقل عن ٣٠٠ شخص، فيجب عليك أن تكون على يقين بأنك تسير في الاتجاه الصحيح حتى واذا لم تكن مستقرا على الطريقة ولكن عليك أن تكون واثقا من النتيجة، هذه الثقة ستجعل من حولك يؤمنون بك».

وأضاف: «بالطبع الوضع مختلف بالنسبة لصانعات الأفلام لأن الأمر يصبح أسوأ فعليك كامرأة ان تتحلي بالثقة والقوة لأنهم لو شعروا بأنك مهزوزة سينهار كل شيء.. عليك التظاهر بالقوة حتى وإن لم تمتلكيها في وقتها».

وعن بداية اكتشافه لنفسه كمخرج وكيف علم أنه لن يكون شيئا آخر سوى صانع أفلام قال: «علمت أنني مخرج خلال الحرب، كنت عائدا من الجبهة وسط هدير القذائف والانفجارات وبدأت أجرى نحو مخبأ لصديق لي وبمجرد دخولي استمعت لموسيقى هادئة وانا أتسأل ما الذي تفعله أجاب، انني ارسم وقلت له ان هناك حرب في الخارج وقال أنا فنان وهذا ما يجب على ان افعله في ذلك اليوم شعرت بالغضب منه ولكن بعد تفكير ادركت ان مهمتي كصانع افلام ان اصور هذه اللحظات الفارقة، وبالفعل بدأت في اليوم التالي تصويره وهو يرسم مدينة سراييفو وهي تمطر ثلجا وبعد شهور ذهبت لزيارة صديق لي مصور وشاهدته وهو يحرق صورة للحصول على التدفئة وقلت له ماذا تفعل انت تخسر كل شيء وقال المهم ان اظل على قيد الحياة ووثقت تلك اللحظات ايضًا، بعد شهور كنت على الجبهة وقابلت شخصا يصنع منحوتات وصورته أيضا، وهنا ادركت ان الحرب هي الوقت المناسب للفن لأن المحارب يهدم والفنان يبدع وقدمت ٣ قصص مختلفه عن ٣ فنانين يتحدثون عن الموضوع نفسه وهنا فهمت ان عليك ان تقدم القصص بصدق وبأفضل شكل ممكن.

كنت اصنع سيناريو وكان بالنسبة لي تدريب يساعدني ولكن لا يوجد نص يجب ان تكون منفتحا على اي تغيير قد يحدث للافضل ويجب ان تتفهم ان كل شيء يتغير وأنك يجب في بعض الاحيان ان تتخلى عن شيء معين وإيجاد حل آخر وهذا يأتي من تفهمك للقصة التي تقدمها.

خلال الجلسة تحدث تانوفيتش ايضًا عن أسلوبه في صناعة الأفلام واختيار فريق العمل وقال: «أنا لا اصور مواد كثيرة لا احتاجها انا أدرك بالضبط ما احتاجه لرواية قصتي، اما فريق العمل فهو جزء أساسي من نجاح المخرج لأن من تختارهم سيساعدونك في الوصول لما تحلم به ويجب ان تسمع لهم واختيارهم بدقه لأنهم سوف تستفيد من خبراتهم».

عن تشابه الظروف المحيطه بصناعته للأفلام وما يحدث الآن في غزة، قال تانوفيتش: «صنعت أول عمل في زمن الحرب، بالطبع الوضع مختلف في غزة ولكن انا متأكد ان هناك مئات القصص التي تحتاج لأن تروى ونحن لا نعلم عنها شيئا ولكن عندي امل ان يخرج المخرجون لرواية هذه القصص». ■

مخرجة «دخل الربيع يضحك»:

معظم مشاهد الفيلم جاءت نتيجة الارتجال

هبة محمد علي

أقام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي مؤتمرًا صحفيًا لفيلم (دخل الربيع يضحك) الذي يمثل مصر في المسابقة الدولية بالمهرجان، على المسرح المكشوف بدار الأوبرا المصرية بحضور صناع الفيلم المخرجة "نهى عادل" والمنتجة "كوثر يونس" ومديرة التصوير "سارة يحيى" والمونتيرة "سارة عبد الله" ومهندس الصوت "مصطفى شعبان" والممثلين الذين شاركوا في الفيلم "ريم العقاد، وكارول عقاد، ومختار يونس" وأدار المؤتمر الناقد الفني "محمد نبيل".

وقالت المخرجة "نهى عادل" إنها قصدت منذ بداية المشروع وتنفيذه كفيلم روائي وليس وثائقيا، ورغم أنها استدعت أحداثا حقيقية مرت عليها في الفيلم لكنها كتبتها بشكل درامي، وبسيط في الوقت نفسه.

وعن المدة التي استغرقها إعداد الفيلم قالت إن الفيلم استغرق ٣ سنوات لإعداده، مشيرة إلى أنها قد تلقت دعما كبيرا من الأصدقاء والمقربين من أجل إنجازه، حتى إن منتجة الفيلم "كوثر يونس" كانت تساعدها كصديقة في البداية قبل أن تتولى مسؤولية الفيلم كمنتجة بشكل رسمي.

وعن فكرة تسمية الفيلم (دخل الربيع يضحك) وعلاقته بالقصص الواردة داخل الفيلم قالت "نهى" إن محاكاة فصل الربيع ظهرت حيث إن كل "حدوتة" قد حدثت في شهر، مما يشير إلى التماهي أو المحاكاة مع طبيعة الفصل باختلافه، وأجوائه، وبرياح الخماسين التي تأتي فيه، فتضيع معها البهجة الزائفة وتظهر الحقائق وقسوتها المخفية.

وعن الرابط الذي اختارته للربط بين مجموعة أفلام قصيرة داخل فيلم (دخل الربيع يضحك) لتقدم فيلما روائيا طويلا، تقول "نهى عادل": إن الرابط بين مجموعة الحكايات هي شهور الربيع، لا سيما أنها في حياتها الشخصية تربط أجزاء من حياتها بفصول السنة، وقد تشجعت كثيرا عندما علمت أن المخرج "إيريك رومر" قدم فيلما في السبعينيات على نفس تيمة اختيار الفصول، مضيفة أن اسم الفيلم هو عنوان رباعية للشاعر الكبير صلاح جاهين الذي يمتلك مكانة كبيرة وسط شعراء العامية المصرية.

وعن سبب تشويش الصوت في بعض مشاهد الفيلم، نتيجة تداخل أصوات الأبطال وحديثهم في نفس الوقت تقول "نهى عادل" إن الأمر كان مقصودا حتى لا يسمع الصوت ليظهر تشويش متسق مع موقف الأبطال.

مشيرة إلى أن نجاحها في إدارة هذا العدد من الممثلين في مشهد واحد بمكان واحد ضيق يرجع لكونهم أصدقاءها في الحقيقة، وعندما عرضت فكرة الفيلم عليهم رحبوا جدا بالمشاركة، وبالتالي لم تتعامل معهم كممثلين، لا سيما أنها لم تدرس كيفية إدارة الممثلين في السينما، لكنها تعاملت معهم بعفوية، لذلك جاءت معظم المشاهد نتيجة ارتجال لحظي تم أثناء التصوير، حتى تقدم الشخصيات بعفويتها وتلقائيتها، حتى إنها في البروفات كانت تعيش معهم الأجواء بشكل متداخل، بينما كانت مديرة التصوير تتلصص بالكاميرا، وهو شعور يظهر أثناء المشاهدة، مؤكدة أن التواجد في مهرجان القاهرة السينمائي كان حلما لكل أبطال الفيلم وتحقق.

ومن جانبها قالت المنتجة "كوثر يونس" إن اتفاقات الفيلم تم ترتيبها كأنها اتفاقات عائلية وليست احترافية، خاصة أنها ساهمت في صناعة العديد من الأفلام المستقلة من قبل، وقد ساعدها المنتجون بعد ذلك لتكمل باحترافية كبيرة منهم المنتجان "سمر هنداوي وأحمد يوسف"..

وعن دخولها مجال إنتاج الأفلام الطويلة بفيلم (دخل الربيع يضحك) تقول إن ما أقنعها لتقديم الفيلم رغم أن أبطاله ليسوا نجوم شباك هو وجود "نهى عادل" لأنها تصدقها، ومعجبة بها كمخرجة، خاصة أنها بدأت العمل في المجال دون أن تدرس السينما، وتركت عملها في إحدى الشركات من أجل أن تخرج طاقتها في فيلمها الأول، مما جعلها تسعى إلى إنتاج الفيلم بعيدا عن الحسبة التجارية.

أما الفنانة "كارول العقاد" إحدى بطلات العمل، فقد أكدت احترافية العمل مع المخرجة "نهى عادل" معبرة عن سعادتها بالعمل معها في فيلم (دخل الربيع يضحك). فيما أكدت المونتيرة "سارة عبد الله" أن الفيلم تم تصويره بطريقة مختلفة عن أي فيلم روائي طويل، حيث تم تصويره بطريقة الفيلم الوثائقي، والذي لا يقوم فيه الممثلون بإعادة الكلام أو تحسينه حتى لا يكون مزيفا. ■

مخرج «آيشا»:

الفيلم قصة حقيقية.. وأقاربي أبطاله

سهير عبدالحميد

شهد المسرح الكبير عرض الفيلم التركي «آيشا» المشارك ضمن المسابقة الدولية بمهرجان القاهرة السينمائي، وعقب عرض الفيلم أقيمت ندوة حضرها مخرج الفيلم نجمى سنجاك ومنتجه فوركان اكسوي وأدارتها رولا عادل،

حيث أكد نجمي سنجاك مخرج ايشا أن الفيلم هو قصة حقيقية ابطالها ابن عمه رضوان وبنت عمه فاطمة سنجاك التي أظهرها الفيلم باسم عائشة أو ايشا وأنها لم تتعلم ولم تتزوج وكرست حياتها لرعاية شقيقها من ذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت له الفكرة من خلال عرض زواج تلقته عائشة وأنه قصد أن يظهر قصة الفيلم فيها الكثير من صعوبات الحياة حتي يظهر معاناة هذه الفئة من أصحاب الهمم وهذه التفاصيل ليست موجودة في القصة الحقيقية فعائلته وضعها المادي معقول،

وأضاف سنجاك أنه قصد أن تكون صورة الأب طول الوقت مختفية حيث ركز على معاناة عائشة البطلة ورحلتها مع شقيقها.

وكشف سنجاك عن أن الممثلة التي قامت بدور عائشة وهي نجمة تركية شاركت في كتابة السيناريو وجمعتها جلسات كثيرة بالبطلة الحقيقية فاطمة سنجاك حتي تساعدها في الظهور بشكل أكثر مصداقية.

وأشار المنتج فوركان اكسوي إلي أن عرض «عائشة» في مهرجان القاهرة هو عرضه الدولي الأول بعد عرضه في مهرجان أنطاكيا التركي وحصل علي جائزة، حيث لم يتوقعوا أن يلقى كل هذا الاهتمام خاصة أنه التجربة الأولى لمخرجه وليس من الأفلام ذات الطابع التجاري.

فيلم «آيشا» روائي مدته ٧٦ دقيقه تدور أحداثه حول آيشا (٤٧ عامًا) تعيش مع شقيقها رضوان (٣٨ عامًا) الذي يعاني من متلازمة داون. عندما تتلقى آيشا عرض زواج من سائق شاحنة دولي يتوقف في محطة الوقود التي تعمل بها، تجد نفسها أمام اختيار بين قدرها وأحلامها. ■

مخرج «وحشتيني»

تامر رجلى: حاولت رسم صورة مبهجة تحمل مشاعر طفولتي

عرفة محمود

ضمن برنامج «أفلام صنعت فى مصر» عُرض مساء أمس فيلم «وحشتيني» للمخرج تامر رجلى، الفيلم تدور أحداثه حول سيدة تُدعي «سو» تقرر العودة إلى وطنها مصر بعد غياب ٢٠ عاما لرؤية والدتها المنفصلة عنها فيروز، الأرستقراطية غريبة الأطوار. تنطلق سو في رحلة مفاجئة من القاهرة إلى الإسكندرية، وتعيد الاتصال بأحبائها وتواجه ذكريات مذهلة ومؤلمة لتتصالح مع ماضيها، وتصبح أخيرا المرأة القوية التي يجب أن تكون.

المخرج تامر رجلى تحدث فى بداية الندوة التى أعقبت عرض الفيلم عن اختياراته المتنوعة فى الفيلم بين الأبطال، حيث جمع أكثر من بلد لبنان ومصر وغيرهم قائلا إنه كان يرغب في نقل التنوع الذى عاشه فى طفولته إلى الشاشة، فقد عاش حياة متنوعة سواء فى القاهرة أو الإسكندرية وأضاف: أى شخص في طفولته مثل القماشة التى تجمع كل شىء وفى النهاية حاولت أن أخرج ذلك حسب رؤيتى الشخصية من واقع عمل روائي أعبر فيه عن كمية من الأحاسيس والمشاعر.

وعن تعامله مع نادين لبكى وهي مخرجة قال نادين كانت ممثلة فى العمل ولذلك كانت مطيعة جدا ولم يكن لها تدخل في المسألة الإخراجية، بالطبع حدث بيننا العديد من النقاشات خاصة بالشخصية وكلها كانت إيجابية وفى صالح الفيلم.

الممثل حازم إيهاب تحدث عن دوره في العمل الذى قدم من خلاله دور سواق تاكسي: كانت عندي مبررات فى الشكل الذى قدمته وهي فكرة كيفية تقديم الشخصية بدون مبالغات.

وعن التصوير في أوقات الزحمة خاصة فى أحياء مثل الزمالك قال المخرج تامر رجلى: ساعدني فى ذلك المنتجان صبرى السماك وماريان خورى وتمكنا من تنفيذ التصوير فى أوقات قياسية وفى أماكن صعبة خاصة الزمالك وشوارعها.

وعن العلاقة المتباينة والمضطربة بين بطلة العمل ووالدتها قال إن هذه العلاقات موجودة بين أفراد الأسرة ليس بين البطلة ووالدتها ولكن بين الأم وجدتها وعن نهاية الفيلم قال إن نهاية الفيلم كانت حزينة ولكنه قرر أن يغيرها حتى يضفى حسا دراميا مبهجا للعمل.

وعن اسم الفيلم قال إن الهدف من الكلمة هو حب البلد والناس، وقد استغرق التصوير شهرين فى مصر وسويسرا، كما تحدث عن الصعوبات التى واجهه أثناء التصوير قائلا: أصعبهم هو التعامل مع الكلب، وكذلك التعامل مع السيدات الكبار فى السن. ■

أمير المصري: بطل « In Camera» يشبهني في حب الأكل

سهير عبدالحميد

قال الفنان أمير المصري إنه يشعر بسعادة كبيرة للمشاركة في الدورة الـ ٤٥ مهرجان القاهرة السينمائي من خلال فيلمه In Camera الذي يعرض ضمن برنامج العروض الخاصة، حيث تعتبر هذه هي المرة الثالثة الذي يشارك فيها بفيلم في القاهرة السينمائي، وتمثل هذه التجربة له شعورًا خاصًا بالاعتزاز في ظل وجوده بين أهله وأصدقائه.

وتابع المصري قائلا: مهرجان القاهرة السينمائي واحدًا من أهم المهرجانات في العالم، وأحرص على حضوره منذ ٥ سنوات وفخور وسعيد بالمشاركة فيه، حيث أشعر أنه بيتي مهما شاركت وحضرت مهرجانات عالمية.

وتحدث المصري عن فيلمه « In Camera» قائلاً: شارك الفيلم في عدة مهرجانات دولية، مثل مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي بدورته الـ ٥٧، كذلك مهرجان لندن وتدور أحداثه حول شخصية إيدن، وهو ممثل يسعى جاهدًا لتحقيق حلمه، لكنه يواجه عراقيل بسبب شخصية كونراد التي أجسدها، وقد تم ترشيحي من جانب المخرج نقاش خالد بعد أن شاهدني في فيلم «ليبمو»، وعندما أرسل إليّ سيناريو الفيلم لم أستطيع فهمه في البداية ثم حصلت منه على المعالجة وكانت ٢٠٠ صفحة، و بعد تفكير طويل قررت قبول الفيلم. والحقيقة أحببت شخصية «كونراد» بكل طموحاته، واستمتعت بالتجربة رغم صعوبة تقديم شخصيتين في شخصية واحدة، فالفيلم تجربة خارج الصندوق.

وتابع المصري قائلا: المخرج تعمد ترك الممثل يكتشف بنفسه ما بين تجسيد الشخصية لصوت ضمير البطل أو الهوس، لكن بالنسبة لي شعرت أننى جزء من شخصية البطل «عدن»، وأنه يعبر عن الجزء الخفي بداخلي.

وعن أوجه التشابه بينه وبين كونراد قال: شخصية كونراد يجمعنا حبنا للاكل.

وعن مشاركاته المتكررة في المهرجانات الدولية والعالمية مع فيلم In Camera و Limbo وعدة أفلام سابقة قال المصري: الأمر مرتبط أكثر بالتفصيلات

الفنية للأفلام أكثر من الجانب التجاري، فدوما أفضل التعرف علي تجارب وعوالم جديدة من خلال السينما.

فأنا تجذبني دائما القصة الحلوة سواء في الأفلام الفنية Artistic أو التجارية، المهم يكون في فكرة والناس تفهمها ولا يضيع ساعتين من حياته في لا شيء، وليس بالضرورة يعجبه المهم يفكر.

وأشاد المصري بعدد من الأفلام التي شاهدها خلال الدورة الـ ٤٥ في مهرجان القاهرة السينمائي مثل الفيلم الإيراني «كعكتي المفضلة»، حيث أكد أنه رغم ميزانية إنتاجه البسيطة وأبطاله فوق السبعين سنة لكن أعطوه أمل في الحياة، أيضا الأفلام القصيرة والتي يعتبرها بوابة اكتشاف مخرجين موهوبين وعوالم جديدة كما أعجب بمشروع الأفلام المرممة والذي يعتبره وسيلة للحفاظ على تاريخنا السينمائي. ■

أرزة

يصنع حالة سينمائية خاصة بمهرجان القاهرة

محمد عمران

فى عرض رفع فيه لافتة كامل العدد تم عرض فيلم ارزة ضمن مسابقة آفاق السينما العربية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وسط تفاعل وترحيب كبير من الحضور للفيلم .

بعد العرض أقيمت ندوة للفيلم حضرها صناع العمل وعلى رأسهم المخرجة ميرا شعيب والمنتج على العربى والمؤلفان لؤى خريس وفيصل شعيب وأبطال العمل دياموند بو عبود وبيتى توتل وبلال الحموى وكاتى يونس والفنان هانى عادل اللى وضع الموسيقى التصويرية للفيلم.

بدأت الندوة بكلمة للمخرجة ميرا شعيب اللى قالت "بشكركم على وجودكم معانا النهارده ده العرض العربي الاول ومبسوطين ان هو موجود في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لأن منتج الفيلم مصري الأستاذ علي العربي وناس كثيره اشتغلت معانا في الفيلم في البوست برودكشن من مصر.

الفيلم بدإ في 2015 وهو فيلم قصير تأليف لفيصل شعيب اخويا ولؤي خريس وقررنا في 2017 ان احنا نحوله لفيلم روائي طويل. بدأنا من 2017 نبدأ التجهيز والتحضير للفيلم وظهر بشكل النهائي في 2022 بدأنا الاستعداد الجدي علشان نبدأ ننفذ و كنت متابعة الموضوع خطوة بخطوة من بداية لما كان فيلم قصير وبعدين كنت مع المؤلفين الاثنين خطوه بخطوه كل حاجه بيكتبوها بتفرج عليها كنت ببقى موجوده وبسمعهم هم الاتنين بيقولوا اراء لبعض علشان يوصلوا لنتيجة مرضية في الآخر.

وأكد المؤلف لؤي خريس ان قصه الفيلم بدأت فيلم قصير ولكن ردود الافعال اللي جات لنا كلها ان القصه لازم تتعمل فيلم طويل لانها فيها احداث كتير وهتكون كفيلم طويل افضل، فبدأنا نشتغل على طول ونغير القصة من فيلم قصير لفيلم طويل وانا وفيصل دايما لما بنحب نشتغل على عمل مع بعض بنحب نشتغل على عمل نتكلم فيه عن لبنان نحكي فيه عن لبنان والجوانب اللي الناس مش عارفاه عن لبنان علشان كده احنا الاتنين اتكلمنا في الفيلم ده عن لبنان واظهرنا الطوائف اللي موجودة في لبنان واحنا عايزين نوصل رسالة في النهاية ان زي ما في حاجات بتفرق الشعوب وشايفين انه الموضوع الطائفى ممكن شويه يكون بيفرق ولكن في حاجات بتجمع كل الناس على حاجه واحده واحنا يعني كنا مركزين جدا في اختيار الابطال، ان الممثل اللي يمثل طائفة في الفيلم يكون من نفس الطائفة علشان يكون ده افضل.

قصة الفيلم اساسا جات لنا انا وفيصل لما كنا بنتفرج على فيلم ايطالي واتفرجنا على جزء في الفيلم اللي هو سرقة الموتوسيكل او الاسكوتر وهنا جات الفكرة بتاعة الفيلم اللي احنا بنتكلم انه القصة الاساسية ان الاسكوتر بيتسرق من كنان واصرينا ان احنا نظهر الام اللبنانية المناضلة اللي ما بتسيبش حقها، اللي بتلف بيروت كلها وبتلف كل الاماكن علشان تدور على الاسكوتر المسروق و شافت وراحت عند كل الطوائف الموجودة في البلد ولكن هدفها واحد انها بتناضل علشان هذا البلد يكون دايما افضل.

الفيلم بيمثل حقيقة موجودة كثير جدا في لبنان وهي الوداع، يعني انا وفيصل سيبنا لبنان تقريبا في عمر كنان في الفيلم ويعني الكثير من اصدقائنا واصحابنا كان عندهم نفس الموضوع ونفس الفكره ونفس الوداع وكثير من العائلات اللبنانية بتعيش هذا الواقع اللي موجود و احنا كنا حابين انه يكون في دور كبير للخالة في الفيلم في تربية الولد اللي هو كنان.

وأضافت المخرجة ميرا شعيب ان ده العمل الروائى الاول الطويل ليا، عارفين كلنا ان المخرج في فيلمه الروائي الطويل الاول بيبقى دايما عمال بيفكر وقلقان وخايف هل ممكن هيجيب ممثلين كبار يشتغلوا معاه في الفيلم هل هيوافقوا انهم يشتغلوا مع مخرجه اول عمل ليها انما الثقه اللي دايموند وباتي وضعوها فيا وانهم وافقوا انهم يكونوا موجودين معايا في الفيلم ده حملني مسؤولية كبيرة جدا لأنه في النهاية لما انا اعمل شغل كويس وهم يمثلوا تمثيل كويس ده كله هيرجع على الفيلم وهيظهر الفيلم بتاعنا فيلم جيد وجميل وانا بشكرهم تاني وبقول لهم شكرا جزيلا ان انتم وافقتوا ان انتم تشتغلوا معايا في فيلمي الروائي الاول ليا وان شاء الله نكررها في افلام تانية.

اما ادوار الشباب اللي كانوا معايا في الفيلم ياسمين وكنان استمتعت جدا بالشغل معاهم لانهم اقرب في السن ليا والحدوته بتاعتهم في الفيلم انا شخصيا عشتها احنا طول الوقت بنودع انا ودعت رفقات ليا ورفقاتي و اصدقائي ودعوني اللي حصل ده من الواقع ومن الحقيقه اللي بتعيشها البلد، وحبيت الكيمياء اللي كانت ما بين كنان وياسمين في الفيلم كثير جدا لأنهم تحس ان هم فعلا عيلة واحدة و افضل حاجة في الفيلم ان مجموعة الممثلين فى الفيلم تحس انهم فعلا عيلة واحدة فأنا استمتعت جدا بالعمل مع الشباب زي ما استمتعت بالعمل مع دايموند وباقي الممثلين الكبار.

وأكدت الفنانة دياموند بو عبود ان الفيلم اتعرض عليها من المنتج على العربى فطلبت انها تقرأ السيناريو وبعدين تقرر، ولما وصلها السيناريو وقرأته وافقت فورا على القيام بالدور، وده لأن شخصية ارزة شخصية من الواقع وتفاصيلها موجودة بكثرة فى المجتمع اللبنانى، وانها مبسوطة جدا لأنها مثلت فى الفيلم ده وبتشكر المخرجة ميرا شعيب اللى كانت عارفة هى بتعمل ايه بالضبط رغم انه الفيلم الروائى الاول ليها ولكن هى كانت متمكنة من ادواتها ومذاكرة كل تفاصيل الفيلم كويس جدا وتعطى الممثل الثقة وتجعل الممثل مرتاح جدا أثناء العمل ودايما مهتمة بالفنانين معها وأثناء التحضيرات للفيلم، كان فى توافق كبير جدا بينى وبين ميرا على التفاصيل والقصص الموجودة بالفيلم وبشكر ميرا كتير لأنها عملت دور ارزة ولانى حبيتها كتير واحترمها كتير.

وأبدت الفنانة بيتى توتل سعادتها بعرض الفيلم بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وان المصادفة ان اول مرة عرض عليها الفيلم كانت فى القاهرة وكانت عضو لجنة تحكيم فى نفس المسابقة وهى مسابقة آفاق السينما العربية.. وأضافت انها بعد قراءة السيناريو وافقت على عمل الفيلم وبلغت صناع الفيلم انها معهم وهى سعيدة بالعمل فى الفيلم وشخصية ليلى بكل تفاصيلها ورغم ان الجمهور يعرفها بالادوار الكوميدية الا ان دور ليلى كان جميل جدا واستمتعت به.. واتذكر ان انا قلت لهم جملة فى الاول ان شاء الله يكون وجهى خير عليكم فى هذا الفيلم .

وقالت كاتى يونس او ياسمين بالفيلم انها ذهبت للكاستنج وسنها الحقيقى أكبر من سن الشخصية ب ١٠ سنوات واعتقدت انهم مش هيختارونى ولكن تم اختيارى وردود الافعال الايجابية عن الفيلم حملتنا مسئولية كبيرة جدا وصعبت على انا شخصيا اللى جاى لأنى لازم اختار كويس جدا بعد نجاحى فى ارزة .

وأكد الفنان بلال الحموى او كنان بالفيلم ان هذا الدور اول دور سينمائي له بعد عدد من المسلسلات وأضاف مازحا بأنه سيتكلم باللهجة المصرية حتى يعرفه الجمهور المصرى، لأنه يتمنى العمل فى مصر وأضاف انه بيشكر ميرا جدا على اختياره للدور وانها وثقت فيا وبشكر كل الممثلين اللى ساعدوني وعلى رأسهم دياموند بو عبود لانى كنت حاسس ان انا مش بمثل كنت حاسس ان انا ابنها بجد، وان شاء الله أقدم أعمال تانية تكون مميزة .

وأكد الفنان هانى عادل اللى وضع الموسيقى التصويرية للفيلم ان الصعوبة اللى واجهته ان الموسيقى لازم تعبر عن لبنان والشعب اللبنانى وزواجى من دياموند ساعدني جدا لأنى بعد زواجى من دياموند بدأت اشوف لبنان بشكل تانى خالص غير اللى كنت بشوفه زمان . زمان كنت بشوف بس الاماكن السياحية ولكن دلوقتى بقيت اتعامل مع الناس واشوف الاماكن الشعبية واستمتع بيها . وانا فى الفيلم حبيت أحول الموسيقى التصويرية إلى شخصية داخل الفيلم مش بس انى اعمل مزيكا حلوة فى الفيلم لأنى لازم اعمل مزيكا تعبر عن الشارع اللبنانى واستخدمت آلات كتير ولكن اهمها آلة البزق اللبنانية . المسئولية زادت عليا جدا بعد ما شوفت الإخراج والتمثيل فى الفيلم لأن الفيلم حلو

جدا والمنتج صديقى وبطلة العمل زوجتى والفيلم بيتكلم عن بلد انا بحبها جدا كل ده زود المسئولية عليا وفى النهاية عملت موسيقى تصويرية لفيلم ارزة وهى مش هينفع تتحط فى اى حاجة تانية غير ارزة. ■

أرض الانتقام ..
ملهاة الرغبة والخوف والسلام

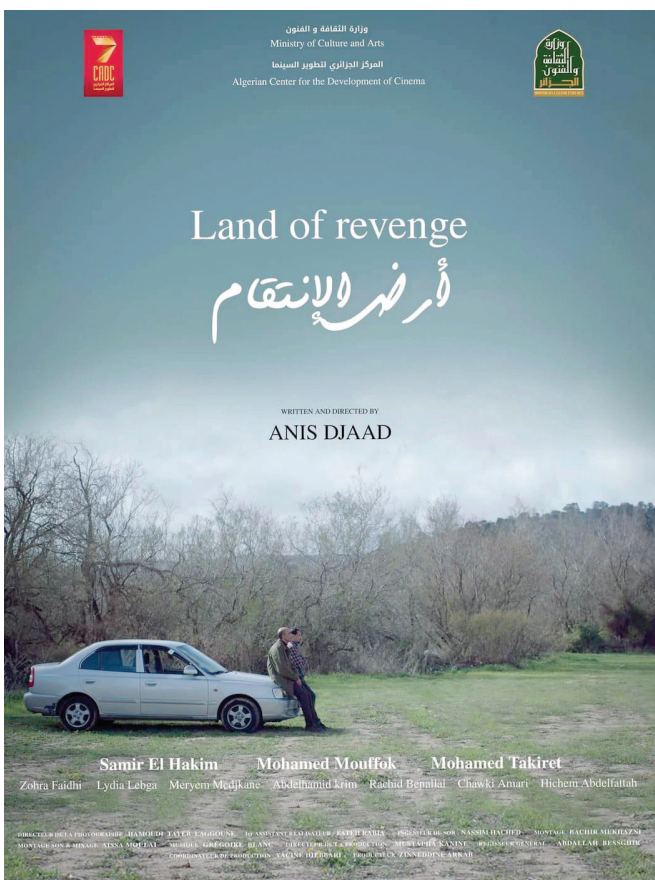

محمد علال

ضمن مسابقة "آفاق السينما العربية" للدورة الـ 45 لمهرجان القاهرة الدولي للفيلم، نكتشف واحدا من أهم وأحدث إنتاجات السينما الجزائرية، بعنوان ملفت للانتباه "أرض الانتقام".

يقودنا المخرج الجزائري أنيس جعاد في ثاني تجربة روائية طويلة له في رحلة مع جمال "جسد دوره الممثل الجزائري سمير الحكيم"، الذي يخرج من السجن بعد خمس سنوات قضاها خلّف القضبان بسبب قضية فساد، يحمل أحلامه وأغراضه عائدا إلى قريته ومسقط رأسه، في محاولة لإعادة بناء نفسه، ووسط الكثير من المخاطر والمفاجآت.

في أرض الانتقام، نقف أمام الواقع، نفكك ملامح قصص اجتماعية بلغة سينمائية فريدة من نوعها، تعكس حالة الخوف والصراع الداخلي.

يستخدم المخرج تقنيات الإضاءة والظلال بشكل يجعل المشاهد يشعر بجو من القلق والترقب، وهو ما يتناسب تمامًا مع الطبيعة الشخصيات المشوشة .

سينما جعاد، من النوع التأملي، التي تجعلك أسير الصورة، لا تحب الحوار الطويل،نقف أمام شاشة جميلة صاخبة بالمشاعر الصامتة، تحبلنا إلى تجارب المخرج السابقة، عندما قدم أفلاما قصيرة مشحونة بالأسئلة الوجودية، سواء في فيلمه القصير "المرر" سنة 2014، أو"النفاذة" 2012.

هنا السينما في تعاملها مع الزمن تختار طريقا غير خطي، ما يخلق حالة من عدم الاستقرار، وسط نفسية الشخصيات التي لا تستطيع التفرقة بين الماضي والحاضر بسبب شدة الصدمة النفسية التي تعيشها.

يعتمد جعاد على استخدام اللقطات القريبة التي تُظهر تفاصيل الوجوه والتعبيرات البشرية، مما يعزز الجانب النفسي للشخصيات ويجعل المشاهد يتعاطف معها أكثر.

"أرض الانتقام" يعتبر أحدث إنتاجات المركز الجزائري لتطوير السينما، على الرغم من كونه يدور في إطار زمني محدد، طيلة 95 دقيقة، إلا أنه يتناول قضية أوسع تتعلق بأثر العنف على النفس البشرية وكيفية تفاعل الأفراد مع هذا العنف، سواء كان ذلك من خلال الرغبة في الانتقام أو محاولة إيجاد مخرج من هذا الصراع المأساوي.، ما يعطي الفيلم طابعًا إنسانيًا فلسفيًا.

بفضل الأداء التمثيلي المتميز (بطولة سمير الحكيم ، محمد موفق، محمد تكيرات، زهرة فيض،حميد كريم، مريم مجقان) يكون البطل ذلك التوتر الداخلي المتصاعد دراميا عند حدود كل شخصية. يلعب الممثلون دورًا مهمًا في إيصال مشاعر الارتباك والغضب والندم، من خلال التفاعل مع المواقف العنيفة والمعقدة.

تتميز تقنيات التصوير في الفيلم (مدير التصوير الجزائري حمودي لعقون) بالإضاءة الهادئة، تترك المشاهد في تفاعل دائم مع سحر. الظلال، يعكس قساوة عالمًا غير مستقر نفسيًا وماديًا.

كما أن المخرج يبتعد عن التفسير المباشر للأحداث، مما يترك للمشاهد فرصة التأمل في القضايا المطروحة. هذا الأسلوب يجعل من الفيلم أكثر تأثيرًا ويحث المشاهد على التفكير النقدي في ما يراه، خاصة فيما يتعلق بالأسئلة العميقة حول العنف، الانتقام، والمصالحة.

في المجمل يُحتفظ الفيلم بنبرة قاتمة، إذ يعكس الحياة في مجتمع يبحث عن المخرج من دائرة الانتقام ولكن دون أفق واضح لذلك. الرمزية تصبح هنا وسيلة لطرح تساؤلات حول العنف كدورة مغلقة، والبحث عن الخلاص الشخصي والجماعي في عالم مليء بالضبابية، الموسيقى التصويرية (جريجوار بلان) تحافظ على مستوى من الحدّة والترقب، دون أن تتدخل بشكل واضح أو مؤثر في الأحداث، بل تسهم في خلق مناخ درامي يناسب الصراع النفسي للشخصيات. ■

«طوابع البريد" حكاية إنسانية عن الوحدة والحب

أروى تاج الدين

تقدم المخرجة الروسية ناتاليا نازروفا في فيلمها طوابع البريد حكاية عن الوحدة والبحث عن الحب وانتظاره من خلال بطلتها الشابة (يانا) التي لا تملك ملامح جميلة جذابة، وتعاني من إعاقة جسدية ومشاكل صحية أفقدتها جاذبيتها الأنثوية، لكنها تعيش ببراءة وقلب طفلة في انتظار الحب الذي ينير حياتها وينقذها من وحدتها.

تعيش يانا في بلدة منعزلة انفلتت من عقد الزمن، فلا نجد أي مظاهر للحداثة، لا هواتف محمولة ولا أجهزة تلفاز حديثة أو سيارات، تظهر دائمًا محاطة بالبحر وكأنها يعزلها عن العالم، ويجبر سكانها، قليلي العدد، على البقاء فيها. تعمل يانا في مهنة عفى عليها الزمن، فهي موظفة في مكتب البريد الوحيد بالمدينة برفقة زميلتين ومديرهم، وتمارس بشغف هواية على شفا الانقراض وهي جمع طوابع البريد، استكمالاً لمسيرة والدها البحار الذي ضاع في البحر وهي طفلة.

تبدو يانا فتاة حادة وعبوسة، تعامل الآخرين بغلظة نابعة من نظرة الآخرين لها كفتاة معاقة، وشعورها بالوحدة الذي لا تصرح به. تبرز المخرجة وحدتها من خلالها تقديم شخصيتها في التتابع الافتتاحي من خلال لقطات (LONG SHOT) وهي تتجول في حقول المدينة وجبالها وفي الميناء، ككائن صغير ضئيل بين الحقول وأراضي البلدة الواسعة والخالية من البشر. كما يتضح لنا أيضًا من خلال محاولاتها لجذب انتباه صديقها وزميلها في نادي هواة جمع الطوابع إليها، رغم أنها لا تحمل له أي مشاعر رومانسية، ولكنها رغبتها اليائسة في ملء فراغ حياتها وذاك المكان الموحش في قلبها.

ينعكس شعور يانا بالوحدة ورغبتها في الحب على بقية الأبطال من حولها، فزميلة العمل الحسناء المدركة لإمكانياتها كأنثي، تحاول استخدام أسلحتها في إغواء الرجال واجتذابهم إليها بلا فائدة. ويعاني صديقها من الحزن بسبب رفض المرأة التي يحبها له ويحاول الانتحار نتيجة لذلك. أيضًا البحار الوسيم الذي تقع يانا في حبه وينجذب إليها لأنها تشبه ابنته الراحلة، يبدو أنه قد فقد المرأة التي يحب لصالح رجل آخر، ولا يربط بينهما سوى صورها ورسائلها التي ترسلها عن طريق البريد، وكأن لعنة البلدة الضبابية المنعزلة تأبى أن يكونوا سوى أشخاص وحيدين مثلها.

لا تعترف يانا بوحدتها ورغبتها في الحب، كما ترفض الاعتراف بإعاقتها وتهاجم من يصفها بها، وتحاول تجاهل نظرات الناس إليها وإلى جسدها الضئيل ومشيتها العرجاء. تحتقر النساء مكتملات الأنوثة المتزينات، فتعامل زميلتها الحسناء بخشونة لقدرتها على جذب أنظار الرجال إليها، وتنعت إحدى عميلات مكتب البريد بالعاهرة لأنها جميلة وترتدي ملابس أنثوية وتضع مساحيق التجميل على وجهها. تعكس مشاعر الازدراء التي تكنها لهؤلاء النسوة ورفض إعاقتها رغبتها في أن تكون أنثى مكتملة مثلهن قادرة على اجتذاب الرجال إليها ووقوعهم في حبها. لكن عندما يدخل الحب إلى حياتها تتغير تغيرًا جذريًا، فتصير أكثر تفاؤلًا ولينا، تزين الابتسامة وجهها الطفولي البريء بعد أن كانت عابسة طوال الوقت، وتكتسب ثقة في نفسها غير معهودة جعلتها تلقي محاضرة على زملائها في نادي دون أن تتلعثم وتبكي مثلما كان يحدث سابقًا.

يبرز الفيلم أيضاً كيف يتعامل العالم مع هؤلاء الذين لم تمنحهم الحياة الكثير ومدى هشاشة وزيف قناع التعاطف الذي يضعه من حولهم، فعندما تقرر الحياة أن تعوضهم عن الفقد أو تعطيهم أكثر مما كانوا يأملون به، ينهار هذا القناع ويظهر الوجه الحقيقي الذي يرى أن كماله الشكلي أحق بهذا المنح. فتحقد عليها زميلتها الحسناء لأن يانا فازت بالرجل الذي كانت تحاول إغواءه، وتحيك مع زميلاتها الأخرى مؤامرة ضد يانا لتزج بها في السجن.

قدمت الممثلة الشابة آلينا كودزيفانوفا أداءً قويًا لشخصية يانا بهشاشة مشاعرها ومشاكل جسدها الذي يعوقها عن الحركة وعن الكلام بطريقة سليمة، يجعلنا نتوحد بشكل مع الشخصية ومشاعرها وننجذب إلى حكايتها المؤثرة طوال الفيلم. ■

من هو البطل في سينما ساتياجيت راي؟

أمنية عادل

عقد من الزمن يفصل بين تجارب ساتياجيت راي الأولى في السينما الروائية الطويلة وفيلم «البطل \THE HERO» إنتاج 1966 . في أفلامه الأولى، كان أبطال راي يبحثون عن الاكتفاء المالي والاستقرار الاجتماعي. أما في «البطل»، فيُعبّر الفيلم عن نظرة راي المرحلية للمجتمع الهندي وطبقاته الاجتماعية، حيث تدور أحداثه في سياق الطبقة العليا، ويعاني بطل الفيلم من أزمة وجودية، غارقًا في شكوكه ومتأرجحًا بين ذاته والفقاعة الزائفة التي يعيش في فلكها.

ربما تكون تلك مقدمة استباقية لاستهلال الحديث عن رائعة ساتياجيت راي «البطل» الذي يعد ثاني أفلام راي التي تعود له بشكل كامل كمؤلف ومخرج بعد أن كانت تجاربه السابقة تعتمد على مشاركته كتابا آخرين في السيناريو أو الحوار، بصورة عامة تعد تلك المرحلة الجديدة في رحلة راي امتدادا للإبحار في حياة الإنسان الهندي لكن هذه المرة من خلال إلقاء الضوء على طبقة جديدة ومختلفة نسبيا عن أبطال قصصه الأوائل، حيث لم يعد «آبو» الطفل الهندي ابن العائلة الفقيرة الذي نسير معه الرحلة ما بين فيلمي راي الأولى وهي أعمال مستوحاة من الأدب، حيث العالم الذي يحب راي ويجد فيه ملامح تجمع بينه وبين السينما، حيث السرد بشاعرية تتنقل ما بين الكلمة والصورة، بل باتت شخصياته ترتبط بطبقات اجتماعية مختلفة.

المختلف في تجربة راي أن يأتي فيلم «البطل» في سياق أن شخصياته باتت مرتبطة بالطبقة الاجتماعية العليا، حيث ينظر راي إلى حياة هؤلاء في سياق حكايات تحمل المرثية في أعماقها، تلك الشخصيات التي بدأها مع الثري «هوزور» في فيلم «غرفة الموسيقى\ THE MUSIC BOX» إنتاج 1958 واستكملها مع فيلم «الإلهة\THE GODDESS» إنتاج 1960، وحضرت أيضا في أفلام «المدينة الكبيرة\THE BIG CITY» إنتاج 1963 و«الزوجة الوحيدة\THE LONELY WIFE» إنتاج 1964 حتى إنه عبر عن اهتمامه بتباين الطبقات في فيلمه القصير «اثنين\TWO» إنتاج 1965.

في فيلم «البطل» نعيش رحلة ماديا ومعنويا مع أحد أبطال ونجوم السينما وهو «أريندام» الذي يعيش في عالمين وصورتين، ويبحث عن حقيقته ومن هو؟، هل هو الممثل البطل الذي يراه الجميع وهو يخطو كالملك وكأنه مبعوث من السماء أم هو «أريندام» المتخبط الذي تغرقه الأحلام الكابوسية وذكريات الماضي التي تكشف له أنه مجرد بطل في السينما فحسب، بل أنه لا يُعد بطل حياته.

يعتمد سرد ساتياجيت راي في الفيلم على البداية الخاطفة وتوظيف أسلوب تصوير تعقبي لبطل حكايته الذي يزيد من تشويق المشاهد للتعرف عليه من خلال تصويره من ظهره لمدة غير قليلة في مقدمة الفيلم، ثم نرى منه ذلك الوجه ذا الكاريزما بأسلوب حديثه وحركته المدروسة، والتي سرعان ما تتداعى شيئا فشيئا خلال رحلة القطار المتجه به لاستلام جائزة وطنية كبرى، من خلال نقاش على مدار الرحلة يجمع بين «أريندام» و«أديتي» السيدة المثقفة التي يتعرف عليها أثناء الرحلة.

ربما سبق راي صناع آخرون تناولوا عالم السينما وكواليسها ويحضر في الذهن مباشرة فيلم «SUNSET BOULEVARD 1950» الذي يدور في فلك سينمائيين سابقين يستعيدون ذكرياتهم ومجد الماضي، المفارقة أن «أريندام» يعيش في أوجه حياته المهنية لكنه يغرق وسط التساؤلات، على صعيد آخر يطرح راي رأيه عن ملامح السينما الهندية وكيف تُصنع، حيث يرى السينما من خلال منظور فلسفي يطرح من خلاله رؤيته عن دور الممثل في السينما وهو قيمته رغم مكانته والشهرة التي يحظى بها في أعين الجمهور المتشوق لمشاهدته. ■

The bridge
الجسر الذى يفصل بين عالمين لا يلتقان

ماجدة خيرالله

الجسر أو الذهاب للشمال فيلم للمخرج التونسى وليد تمام، وتم تصويره بين جنوب فرنسا وتونس، فى رؤية طموح للمخرج الشاب الذى واضح أنه خابر الحياة فى الأماكن التى يحكى عنها، وقد عايش عدة تجارب فى كل من المجتمع الفرنسى والتونسى وخاصة بين الطبقات العاملة.

الفيلم يدور فى حكايتين تمران فى خطوط متوازية، ولا يشابكان مطلقا، أولها التى تجرى أحداثها فى أحد المصانع بجنوب فرنسا، حيث نتابع جزءا من حياة «هيرفى» وهو عامل فرنسى فى الخمسينيات من عمره يعمل فى أحد المصانع، ويتم الاستغناء عنه ببساطة دون أن يجد مجالا للاعتراض، وبدون أن يحصل على كامل حقوقه المادية، ويجد الرجل نفسه محاصرا بغضب زوجته التى تنزعج من وضعه الجديد، وتخبره أن أجرتها وحدها لا تكفى لتلبية طلبات الأسرة وعليه أن يجد سريعا وسيلة أخرى للرزق، ويتذكر هيرفى حلمه القديم فى أن يكون صيادا، ويحاول أن يجد وسيلة للعيش هناك، ولكنه يكتشف ان تلك الهواية لن توفر له المصاريف المناسبة للحياة، وتقفز الأحداث إلى تونس، حيث نتابع حياة فؤاد وهو عامل شاب فى أحد المصانع على علاقه بإحدى زميلاته، وهو ما يسبب لها وله كثيرا من الحرج أمام الزملاء، ويجعل رئيسه فى العمل يتهمه بعدم التركيز، وينتهى الأمر برفده من العمل، وبالطبع لا يتمكن من إيجاد بديل بسهولة ويضيع حلمه فى الارتباط بحبيبته، بينما هارفى الفرنسى يشارك فى مظاهرات، احتجاجات عمالية فى مطالبات دؤوبة لرفع الظلم عن فئة العمال الذين يتم تسريحهم من أعمالهم بدون الحصول على حقوقهم. ويتعرض لعنف من رجال الشرطة الذين يتصدون لتلك المظاهرات والاحتجاجات السلميه، يسعى فؤاد التونسى جاهدا للسفر لفرنسا بإعتبارها الحلم والأمل فى حل كل مشاكله المعقدة.

يفصل بين الرجلين اللذين لم يلتقيا ابدا مياه البحر المتوسط، وحلم كل منهما فى حياة أفضل وأن يتخلص من الظلم الذى يحاصره.

فؤاد يحقق حلمه وقد استطاع اخيرا وبعد جهد ومشقة أن يصل إلى شواطئ فرنسا، وتبهره الاضواء والالعاب النارية التى تنطلق فى كل مكان احتفالا بالاعياد وهو لا يدرى كم المعاناة والظلم الذى سوف يلقاه هناك.

وقد تعمد المخرج وليد مطران يبدأ فيلمه وينهيه بنفس الاحتفالات والألعاب النارية التى تملأ سماء فرنسا احتفالا بالأعياد،

فيلم الجسر أو الذهاب للشمال يشارك فى بطولته الممثل الفرنسي فيليب ريبوت، والممثل التونسى محمد أمين حمزاوى. ■

the Bulletin
45TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
13TH NOV - 22TH NOV 2024
45
issue No.7
20 Nov.2024

Gazan Tales

Life amidst death

By Menna Osama

Directed by Mahmoud Nabil, the documentary Gazan Tales, competing in the Horizons of Arab Cinema segment, had its MENA premiere at the Cairo Opera House's small theater on Friday, 15 November.

The screening was followed by a discussion – moderated by Egyptian film critic Haitham Mofid – with producer Waseem Al-Sisi and five crew members: Hadil Nabil, Tamer Kuhail, Mohannad El-Ladaa, Saleh Ghaffari, and Tamim El-Sisi.

The film, based on scenes shot in 2022, predates Israel's war on Gaza, which erupted on 7 October 2023. The discussion began with a question posed to the filmmakers regarding their depiction of Gaza's peaceful side, which stands in stark contrast to Gaza as it is today.

They explained that this was a question they had certainly considered; however, Gazan Tales now highlights the resilience and love for life that exists in Gaza, despite the rising death toll.

Al-Sisi, who is also Mahmoud Nabil's lifelong friend, shared that it all began when in 2022 the latter, who studied filmmaking and currently resides in Tunisia, decided to visit Gaza for a month. During his stay, he organized a four-week filmmaking workshop titled «From Gaza to the World,» which embraced 25 participants.

As such, Gazan Tales is the product of students who explored the art of filmmaking for the first time in their lives, shooting with a variety of cameras, some even resorting to very outdated equipment. The participants were divided to film a variety of characters—Palestinian people from all walks of life—with the young students spending days and nights with their subjects.

Following the workshop, the shooting process took six days; however, further developments and budget constraints led the director to select four stories only, resulting in four main characters in the film.

"The initial goal was to create a few short documentaries and possibly one feature-length film. However, after the director recognized the potential in the young filmmakers, we became confident that producing a single feature-length documentary film was achievable. So, we decided to pursue this opportunity," the producer added.

The characters in the final film represent diverse backgrounds: one is dedicated to living by the sea, another to his music institute, a stable man, and a craftsman.

Waseem explained their selection of characters by stating that each individual possessed a unique yet relatable quality that resonated with all Gazans. He noted that the choice of characters was effortless, due to the close-knit community in Gaza, where everyone is interconnected.

"The sea lover's deep connection to the sea mirrors the sentiment shared by every Gazan. The craftsman and the music teacher, who continue to work despite their advanced age, embody the resilience and commitment seen in every individual in Gaza. They exemplify how Gazans continue to strive for success and make progress, regardless of their age," he clarified.

During the six filming days, the young creators lived with the characters. Two of the workshop participants, Tamer Kuhail and Mohannad El-Ladaa, added that it was a great experience, leading to lasting connections even after the filming finished.

The moderator inquired about the characters' fates during the war. Waseem responded that, as of now, he knows that three of them are alive. He expressed his hope that the fourth character is also alive and well.

Finally, one audience member, a cinematography student, inquired about the editing process in the documentary. The crew explained that while several cuts in the film were not initially planned, they came to realize after the editing process (which was done in Tunisia) that the cuts symbolized the harsh reality of life in Gaza, where stories are often abruptly "cut."

> "The young creators chose to focus on capturing simple, everyday life rather than the prevalent themes of war and death in Gaza."

The director's mother, who attended the discussion, also shared her perspective, noting that as an unbiased viewer, she saw the cuts as a reflection of life in Gaza, where stories are often left incomplete. "Our stories always end with death or the dream never completes," she expressed.

She mentioned that despite challenges and instances of aggression from the occupier, both before and after filming, the young creators chose to focus on capturing simple, everyday life rather than the prevalent themes of war and death in Gaza.

"In Gaza, you witness people achieving remarkable things, yet there always seems to be something lacking. This is the nature of our stories as Gazans," Hadil Nabil, one of the filmmakers and Mahmoud's sister, concluded. ■

Blue Sun Palace

On immigrant experience, grief, and human connection

By Ahmed Wael

Blue Sun Palace, directed by Constance Tsang, follows two Chinese immigrants in New York who develop an unexpected bond when the same tragedy strikes both of their lives. The film is Tsang's debut feature and is screened as part of the Official Competition at CIFF.

The film follows a typical three-act narrative structure. The first act, which takes place before the tragedy strikes, sets up the character profiles of Amy and Cheung through a few long scenes that truly push the audience to root for them as they navigate life and labor. A walkthrough of some of the happy, mundane moments of their lives, the first thirty minutes quickly position the characters in a way that allows the audience to understand and empathize with them. This is achieved through the tender yet realistic dialogue and the acting performances by Wu Ke-Xi as Amy and Lee Kang-sheng as Cheung. The first half-hour is engaging and draws you in, to the point where one doesn't realize that all of it occurs before the film's title card even appears.

The second and third acts follow Amy and Cheung as they learn to face life despite the tragedy that has befallen them. While they struggle to move forward, they develop an unlikely companionship—perhaps because of, or in spite of, their misery and distress. The film explores how this companionship both shapes and is shaped by their understanding and processing of the trauma they've experienced.

By choosing to follow two characters dealing with the same tragedy—rather than one character experiencing a tragedy or two characters coping with different ones—Blue Sun Palace underscores the idea that grief is non-linear. It highlights how individuals have unique methods and timelines for dealing with sorrow and anguish. Although Amy and Cheung's journeys begin from the same incident, the film emphasizes that each of them has their own pace, coping mechanisms, and ways of processing their suffering.

One way this is achieved is by the omission of significant time markers throughout the film. We only know the story spans one year because it begins and ends during Chinese New Year, yet the film avoids explicitly mentioning when the characters first form their bond or how long it takes to reach certain milestones. This approach emphasizes the non-linearity of grief and the individual, non-uniform ways it is processed.

> "The film explores themes of connection, loss, and labor with nuance, always contextualized within the Chinese immigrant community."

Not only does the film's complex take on grief provoke the audience to reflect on their own experiences with loss, but it also makes for an engaging narrative. The characters' differing perspectives place them in conflict, which drives both their character arcs and the broader narrative.

Tsang uses long, uninterrupted takes—usually shot from wide angles—which imbue the film with a meditative atmosphere. Coupled with a similarly meditative pacing and editing style, Blue Sun Palace invites viewers to contemplate the characters' emotions and dynamics, and perhaps reflect on their personal experiences. The deliberate restraint in the film's style creates space for the audience to process the subtleties of loss and human connection at their own pace, mirroring the characters' own gradual journeys through grief and healing.

At its core, Blue Sun Palace is a window into the Chinese immigrant experience in New York. The film explores themes of connection, loss, and labor with nuance, always contextualized within the Chinese immigrant community.

For much of the film, it is easy to forget that the story takes place in New York at all. The main and secondary characters come from a Chinese background; the dialogue is almost entirely in Mandarin; and the shop signs are predominantly in Mandarin as well. Viewers are occasionally reminded of the film's setting, and these reminders—delivered through various audiovisual cues and carefully placed throughout the narrative—add an additional layer to the emotions the film evokes. ■

the Bulletin
45TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
13TH NOV - 22ND NOV 2024
45
issue No.7
20 Nov.2024

From Beijing to Cairo

Tales of the Far East

By Aida Youssef

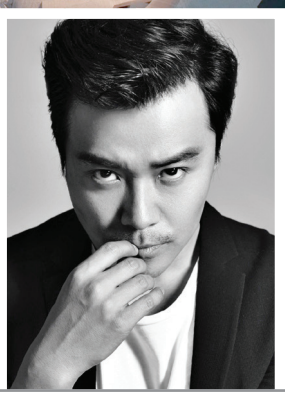

One of the most exciting features this year is the collaboration with the Beijing International Film Festival. With its most recent 14th edition completed earlier this year, the festival from the Far East—though more recent than its Cairo counterpart—has cemented its importance in the cinematic industry. With Hollywood creatives attending several editions, there has been growing interest in its two official selection competitions: the Tiantan Award, which celebrates the essence of cinema, and Forward Future, which aims to foster innovation in filmmaking.

The collaboration with the Cairo International Film Festival (CIFF) this year marks an exciting opportunity to introduce Chinese cinema to new audiences and encourage their engagement with a diversity of cultural tropes and techniques. Interestingly, this is not the first time that the two countries have collaborated artistically. In 1957, the first Chinese Film Week in Egypt took place, with celebrities like Qin Yin, an actress, and Huda Sultan, a singer, promoting the event. These exchanges continued for several decades, reaching both popular and elite audiences.

Today, with Asian filmmaking—especially Korean cinema—making headway with audiences and at awards ceremonies, it is important to recognize the talents at work in China, a country that has produced notable films for decades. While audiences here get a sense of contemporary Chinese productions through this cooperation, Egyptian films will later be screened at the Shanghai Film Festival, granting Arab cinema and culture access to an untapped market.

Among the seven films enjoying their Middle Eastern premiere are: Creation of The Gods I: Kingdom of Storms (Wuershan, 2024), a hero's journey; Viva La Vida (Han Yan, 2024), a bright and playful story about two people whose illnesses strengthen their love and outlook on life; G for Gap (Long Fei, 2024), which chronicles a city dweller's move to his hometown and the changes that ensue; and Decoded (Chen Sicheng, 2024), a historical fiction set in the 1940s that depicts a young mathematician's attempts to decipher enemy codes during the war. With a range of stories, techniques, and genres—such as sci-fi, action, and drama—unique portrayals have come to our screens.

Chen Sicheng, writer, director, and actor, is an honorary guest at CIFF this year. The 46-year-old received the Golden Pyramid after the premiere of his film Decoded, starring John Cusack, which screened to a full house at Cairo Opera House. A dramatist by training, Sicheng is known for both his action films and love stories. Here, he imbues his story with years of expertise from both film and television, creating a mind-bending film that translates the enigmatic notion of coding and decoding into visuals and sound. Stark color contrasts, shifting shapes, camera angles, and a high-pitched violin soundtrack all combine to create illusions that unravel throughout. With such thrilling features that draw moviegoers to the big screen, it's not difficult to understand why China has surpassed Hollywood in its box office market.

With the festival expanding its scope this year and celebrating diverse cinemas, this collaboration could open doors to Sino-Arab co-productions and innovations in film style and storytelling. Despite differences in history, population, and language, communities here and there are united by their struggles to balance tradition and modernity, family and individualism. These themes are often embraced in both their films, such as in G for Gap or even the Egyptian feature Spring Came On Laughing (Noha Adel, 2024), which portrays a group of women's social and personal trials. Such tales evoke the difficulty of navigating overwhelming emotions through their own cinematic language. Each community has the potential to lend its creativity and production capacity to the other, building on each other's strengths.

Egyptian cinema, often dubbed the "Arab Hollywood," has always had a strong footprint in the Middle East. This renewed cooperation may be an opportunity to expand its reach well beyond the region—and perhaps even beyond the seventh art. ■

portance of having African voices on film selection committees, to allow for more diverse selections and to steer away from films that perpetuate negative images of the continent.

Meanwhile, Williams expressed optimism as she follows the success of Durban alumni and how their projects develop and tour the world and the continent. She cited the Egyptian film Seeking Heaven for Mr. Rambo, which had a development round in the Durban market in 2020, was screened in Venice this year, and will be commercially released in Cairo next week, before being screened at the Red Sea Film Festival in December.

Williams also cited Egyptian producer Kesmat Elsayed, whose film Abu Zaabal 89 was screened at both Cairo and IDFA.

Diao expressed her aspirations for Africa No Filter to support more filmmakers and secure even more funding. She added that the organization is forming a programme to teach film professionals from the continent about various aspects of distribution.

Abu Alala called for more opportunities for Sudanese students at Egyptian institutions that teach filmmaking, and for more seats for African filmmakers in institutions in France, for example.

The veteran producer asserted that the lack of training and education is the missing element in the African film scene. He explained that the reason there are so few Sudanese DOPs, sound engineers, and music designers is because of the lack of film education in the country.

“The technical side is missing. But there are other African countries that have institutionalized film education,” he added, citing cross-continental cooperation such as Egyptian cinematographer Mostafa El Kashef working on the Somali film The Village Next to Heaven, which was screened at this year’s Cannes Film Festival. Abu Alala also recommended creating an apprenticeship system where experienced film professionals work on a project alongside beginners, a model he used in Goodbye Julia, where Sudanese film students and beginners shadowed professionals to learn.

Meanwhile, Diao called for more practical facilities that will allow film professionals, producers, filmmakers, and critics to travel across continents, such as lower-priced flight tickets. She noted that it may be cheaper to fly someone from Europe to Africa than to fly someone from one African country to another.

The Cairo International Film Festival showcases a rich selection of African films, highlighting the continent›s cinematic diversity and storytelling depth. From Mati Diop›s Dahomey, exploring cultural heritage, to Anis Djaad›s Land of Vengeance (Terre de Vengeance) from Algeria, the lineup reflects a tapestry of themes.

Sudan is represented by Mohamed Subahi’s Madaniya and Ibrahim Omar’s Nothing Happens After That. Tunisian director Walid Mattar presents The Bridge, while Egypt’s Bassam Mortada offers Abu Zaabal 89.

Morocco›s Hicham El Jebbari delivers I’m Not Myself, and Madagascar’s Luck Razanajaona celebrates musical history in Disco Afrika: A Malagasy Story. Yasemin Şamdereli’s Samia adds an international touch with a Somali perspective.

The No Africa Film award, a cash prize of USD 5,000, will be awarded to the outstanding African feature film as selected by a panel of three judges. The recipient will be revealed at the festival›s conclusion. ■

the Bulletin
45TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
13TH NOV - 22TH NOV 2024
45
issue No.7
20 Nov.2024

Representation, Education, and Mentorship

Key elements to limit negative representation of Africa in global cinema

Adham Youssef

Special attention is given to Africa this year at the Cairo International Film Festival. In addition to a jury dedicated to African films, a panel titled African Representation in Cinema took place on Tuesday as part of the Cairo Industry Days.

The panel was attended by award-winning director and producer Amjad Abu Alala, South African Project Coordinator of the Durban FilmMart Institute Faiza Williams, and French-Burkinabè producer, critic, and film consultant at Africa No Filter, Claire Diao. The panel was moderated by Variety writer and critic John Bleasdale.

Diao began the panel by asserting that both the general population abroad and even some Arab countries often perceive Africa negatively, primarily receiving a distorted image of the continent. In her organization, Africa No Filter, there are two funding options: USD 5,000 for short films and USD 10,000 for feature-length films. Africa No Filter is dedicated to reshaping stereotypes about Africa by amplifying authentic, diverse narratives. The organization supports storytellers, artists, and media innovators, fostering projects that challenge outdated perceptions. Through grants, research, and advocacy, Africa No Filter empowers creators to present Africa's dynamic realities, emphasizing creativity, innovation, and cultural richness.

Regarding the criteria for choosing projects to support, Diao said they aim to move away from depictions that perpetuate stereotypes and focus on more positive representations.

"We do not want to repeat the stereotypes," she said, adding that some producers and filmmakers continue to repeat the same negative images, which are often propagated in Europe or by NGOs. Growing up in Europe, Diao was frequently confronted with images that NGOs published about Somalia, for example: starving children with distended bellies. She recounted an experience when she worked on a project that featured African characters using phones and speaking Portuguese, and audiences were shocked by this portrayal, which defied the common stereotypes.

In a similar vein, Williams emphasized the importance of creating a new generation of mentors to help filmmakers identify and avoid negative stereotypes in different markets. She introduced the Future Mentors Programme, a new initiative by the Durban FilmMart Institute aimed at addressing the shortage of mentors from the African continent and diaspora. The programme also seeks to equip the next wave of mentors in Africa with essential skills. Its purpose is to support a capacity-building programme for seasoned film professionals who are eager to share their expertise with aspiring filmmakers, she explained.

The Durban FilmMart at the Durban Film Festival is a vibrant platform that connects African filmmakers with global industry professionals. It fosters co-productions, funding opportunities, and creative collaborations. Featuring project pitches, workshops, and networking sessions, the mart champions the growth of African cinema, showcasing diverse voices and stories to the international film community.

Abu Alala mentioned some of the challenges his first films faced, noting that many European and American entities fail to acknowledge Africa's diversity, including Arab Africans, English-speaking Africans, and those who speak French or Portuguese. Another challenge he highlighted was that foreign funding entities often expected film posters to depict poverty. Abu Alala, the producer of Goodbye Julia, directed by Mohamed Kordofani, a Sudanese drama exploring guilt and reconciliation, shared how the film overcame such biases, earning recognition such as the Freedom Award at Cannes› Un Certain Regard (2023) and Best Film at the El Gouna Film Festival, marking a milestone for Sudanese cinema on the global stage.

The panel also discussed the fact that, for many projects, the majority of funding comes from Europe, which often requires that a significant portion of the crew be from the funding country. Abu Alala explained that he overcame this challenge when his first film was funded 20% by France. Through connections, he was able to hire Arabs with French passports, as their experience aligned with the vision he wanted to achieve.

Williams commented that her institution has an entity called the DMF Business Lab, a 14-week programme for emerging producers to discuss laws, film finances, and accounting in order to ensure they are making money and can pay their crews.

On her part, Diao stressed the im-

Diaries of Lebanon

One country, three destinies, in a quest for change

By Ahmed Montasser

The Lebanese documentary Diaries of Lebanon, directed by Myriam Al-Hajj and set in Beirut, tells the story—through a memoir-like format—of four turbulent years (from 2018 to 2021) in a nation struggling to break free from its political and societal divisions.

Given Lebanon's complex political landscape, the film emphasizes this complexity by referencing key political figures such as Nabih Berri, Michel Aoun, Samir Geagea, Walid Jumblatt, and Samy Gemayel—each of whom highlights the deepening divisions within the country.

Al-Hajj's film ultimately argues against these divisions, advocating for a secular Lebanon. Several scenes depict young people in demonstrations, holding banners with the slogan: "Lebanon is for all of us."

The title of the film, Diaries of Lebanon, is explained by one of the characters, who compares the repeated attempts to reform the country to a love story in which two parties separate and reunite multiple times, each believing that the story will succeed. Like love stories, the film also conveys many strong emotions toward Lebanon, despite the differing points of view.

The film follows three characters from different generations, each searching for their place in Lebanon. Joumana Haddad, George Moufarejj, and Perla Jo Maalouli (who portray themselves) stand before their country, which is in flames, each with a different vision of how to extinguish those flames: through war, politics, or revolution?

George Moufarejj is a former conscript and an elderly man with one leg, who played a major role in the civil war. Joumana Haddad is a journalist and politician who participated in the elections before the revolution and remains very popular among young people. Perla Jo Maalouli introduces herself as both an artist and a political activist who participated in the demonstrations that took place in Lebanon at the time.

They represent different age groups and political affiliations—those who participated in the war and view it as their glory days, those who try to use politics to bring about change, and those who find in the revolution its voice and fuel for change. On the surface, everything seems well-arranged, promising a deep exploration of recent events in this small country.

> "Repeated attempts to reform the country is like a love story in which two parties separate and reunite multiple times, each believing that the story will succeed."

At the same time, there is a fourth character—the director herself, Myriam Al-Hajj—who provides a voiceover in some scenes, expressing her feelings about what her country is going through and her reflections on each of the periods the film presents.

We follow the stories and transformations of the three characters over the course of four years. Each of them is distinguished by their unique vision of how to change Lebanese reality, though there is no convergence between them. Their differing perspectives reflect, in part, the underlying reasons for Lebanon's political crisis.

As the country convulses in turmoil, personal quests for meaning and survival unfold. The central question remains: How can we continue to dream when the world is collapsing around us?

According to the director, the film took seven years to complete. It carries many messages, but perhaps the most important is the dream of changing the reality in which we live, and holding on to our dreams despite difficult circumstances. ■

the Bulletin
45TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
13TH NOV - 22TH NOV 2024
45
issue No.7
20 Nov.2024

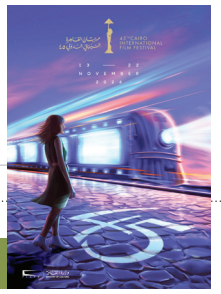

Film Schedule

Wednesday 20 November, 2024

Cairo Opera House, Main Hall

11:30pm: The Godfather 2 (1974) (Francis Ford Coppola) - USA. CIFF Classics
3:30pm: Postmarks (Natalia Nazarova) - Russia. Intl Competition
6pm: Snowdrop (Yoshida Kota) - Japan. Intl Competition
9pm: Meet the Barbarians (Julie Delpy) - France. Intl Competition

Cairo Opera House, Small Theatre

12pm: A selection of short films
3pm: Brief History of a Family (Lin Jianjie) - China, France, Denmark. Critics' Week
6pm: Land of Vengeance (Anis Djaad) - Algeria. Horizons of Arab Cinema
9pm: Salma (Joud Said) - Syria. Horizons of Arab Cinema

Hanager Theatre

12pm: A selection of short films
3pm: From Ground Zero project
6pm: Hunting Daze (Annick Blanc) - Canada, France
9pm: Thelma (Josh Margolin) - USA. Intl Panorama

Hanager Cinema

12pm: Bobo the Boogeyman (1991) (Narine Mkrtchyan, Arsen Azatyan) - Armenia. CIFF Classics
3pm: A selection of short film
6pm: Bit of Fear (1969) (Hussein Kamal) - Egypt. CIFF Classics
9pm: The Bus Driver (1982) (Atef El-Tayeb) - Egypt. CIFF Classics

Zamalek Cinema 1

1pm: Malu (Pedro Freire) - Brazil. Intl Competition
4pm: January 2 (Zsófia Szilágyi) - Hungary. Intl Competition
6:30pm: Spring Came Laughing (Noha Adel) - Egypt. Intl Competition
9pm: The New Year That Never Came (Bogdan Mureșanu) - Romania. Intl Competition
12am: Rumours (Guy Maddin, Galen Johnson, Evan Johnson) - Canada, Germany, Hungary, USA. Midnight Screenings

Zamalek Cinema 2

1pm: A selection of short films
4pm: Holidays in Palestine (Maxime Lindon) - Palestine. Horizons of Arab Cinema
6pm: Diaries from Lebanon (Myriam El Hajj) - Lebanon. Horizons of Arab Cinema
9pm: Simon of the Mountain (Federico Luis) - Argentina, Chile, Uruguay. Critics' Week

Vox - Mall Masr 4

1pm: The Palace Walk (1964) - dir. Hassan El-Iman - Egypt. CIFF Classics
4pm: I'm Not Myself (Hicham El Jebbari) - Morocco. Special Screenings
7pm: Fakhr Alsuwaidi - dir. - Saudi. Horizons of Arab Cinema.

Vox - Mall Masr 5

1pm: The Palace Walk (1964) (Hassan El-Iman) - Egypt. CIFF Classics
4pm: The Bridge (Walid Mattar) - Tunisia, France. Horizons of Arab Cinema
7pm: The Color of Pomegranates (1969) (Sergei Parajanov) - Soviet Union, Armenia, Georgia. CIFF Classics

Vox - Mall Masr 7

1pm: Vittoria (Alessandro Cassigoli, Casey Kauffman) - Italy. Intl Competition
4pm: Ayse (Necmi Sancak) - Turkey. Intl Competition
7pm: Moondove (Karim Kassem) - Lebanon. Intl Competition

Vox - Mall Masr 12

1pm: Vittoria (Alessandro Cassigoli, Casey Kauffman) - Italy. Intl Competition
4pm: Adjunct (Ron Najor) - USA. Special Screenings.
7pm: Else (Thibault Emin) - France, Belgium

EVENTS

Sofitel Hotel:
10am - 6pm: Dolby Experience Zone
2pm - 3pm: Next-Gen Filmmaking: VR and AI Revolution
6pm - 8:30pm: CID Closing and Cairo Film Connection Award Ceremony
AUC Tahrir Square - Hill House 603:
11am - 3pm: Acting Workshop
Sofitel Hotel - Le Grand 2
12pm - 1:30pm: 75 Years of Supporting Artists and Arts
Opera Theater:
4pm - 5pm: Masterclass with Jim Sheridan

وزارة الثقافة
Ministry of culture
the Bulletin
Daily Bulletin by CIFF English-language

Festival President
Hussein Fahmy

Festival Director
Essam Zakaria

Bulletin Team

Editor-in-Chief «English Edition»
Ati Metwaly

Managing Editor
Mona Sheded

Contributors
Adham Youssef
Ahmed Montasser
Ahmed Wael
Aida Youssef
Menna Osama

Head of Photography Department
Ahmed Raafat

Photographers
Salma Hossam
Maged Hamdy
Reham Ezzat

Art Director
Mohamed Attia

Layout
Waleed Gamal

Printing
Elamal Company

▪ issue No.7 ▪ 20 Nov.2024

www.ciff.org.eg

the Bulletin

45TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
13TH NOV - 22ND NOV 2024

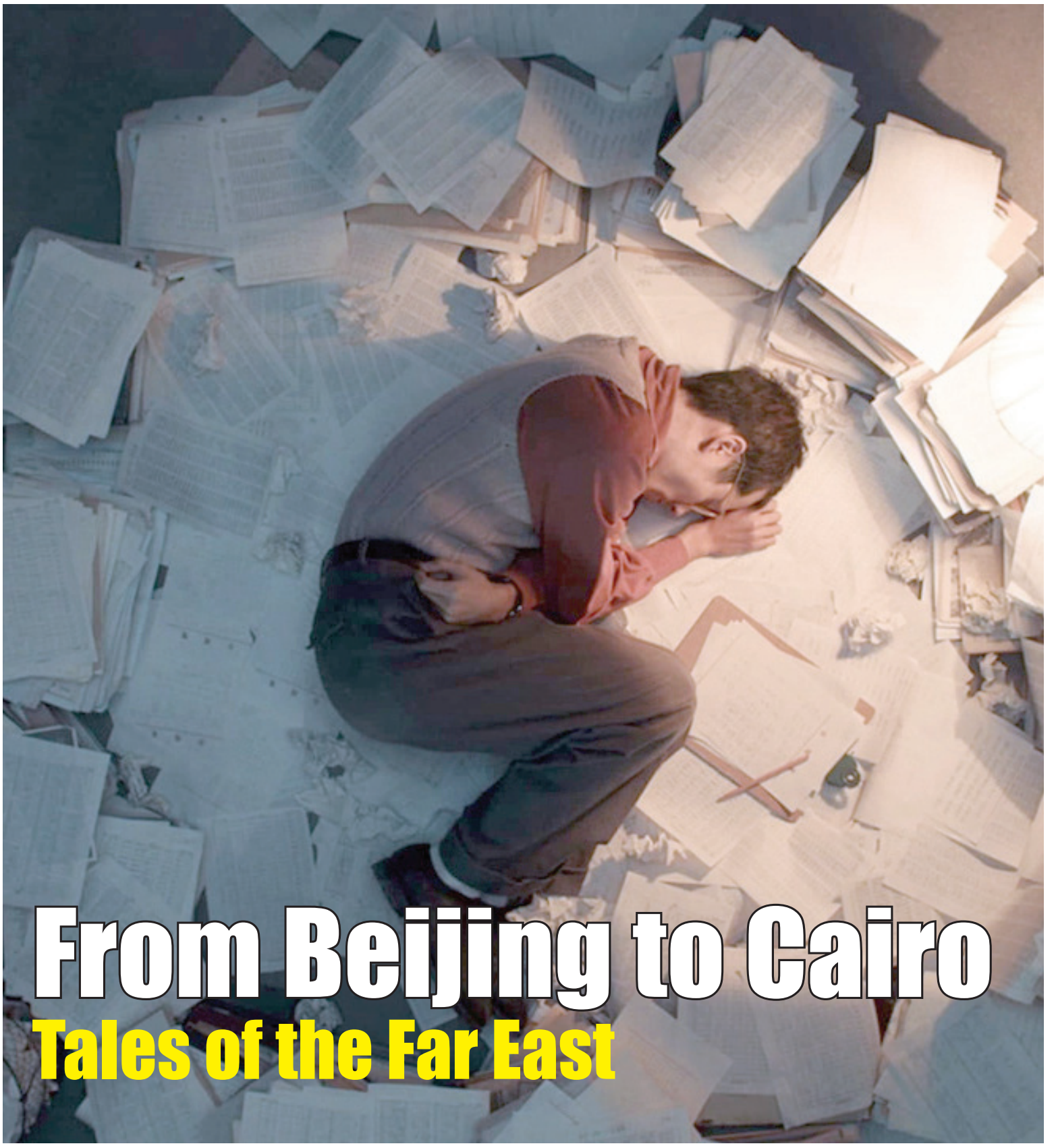

From Beijing to Cairo

Tales of the Far East

Egypt
وزارة السياحة والآثار
Ministry of Tourism & Antiquities
EGYPTAIR
A STAR ALLIANCE MEMBER
SPIRO SPATHIS
بنك مصر
BANQUE MISR
هيئة الأفلام
Film Commission
Kingdom of Saudi Arabia
FRESH
الشركة المصرية الأولى
في تصدير الأجهزة الكهربائية